

شولتو معاملتي وكم أنا بريء من موت ابنه».

قال هولز: «هذه رواية ملفتة، نهاية ملائمة لقضية مثيرة للغاية، لم أجد في القسم الأخير من القصة أية معلومات جديدة لم أكن أعرفها سوى أنك أحضرت الحبل معك. هذا لم أكن أعرفه. بالمناسبة اعتقدت أن تونغا فقد جميع أسهمه، لكنه أطلق علينا واحداً منها ونحن في الزورق».

- «إنه بالفعل فقدما جميعاً ما عدا سهماً واحداً كان لا يزال في قصبّة النفخ».

قال هولز: «آه، بالطبع، لم أفكر في ذلك».

سأله الموقوف بلطف: «هل ترغب في أن أوضح لك أية مسألة؟».

ردّ هولز: «لا أعتقد ذلك، شكراً لك».

قال أثلناي جونز: «حسناً يا هولز، نعرف جميعاً أنك خبير في الجريمة وتستحق معاملة خاصة، لكن الواجب هو الواجب، وأنا قد ذهبت بعيداً في تنفيذ ما طلبته مني أنت وصديقك، ولن أرتاح قبل أن أتأكد من وضع صاحبنا هذا في سجن مقفل. العربية لا تزال في انتظارنا، وهناك شرطيان ينتظران أيضاً في الطابق السفلي. أنا شديد الامتنان لمساعدتك وسوف تستدعى بالتأكيد للإدلاء بشهادتك في المحكمة. عمتما مساءً».

قال جوناثان سمول: «عمتما مساءً أيها السيدان».

وأشار عليه جونز بأن يخرج قبله وهما يغادران الغرفة وقال: «سأكون حذراً كي لا أتلقي ضربة من رجلك الخشبية، كما فعلت مع ذلك الحارس في جزر أندمان».